بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى طريق اهل السنة والجماعة بفضله العظيم وعصمنا من الاعتقاد الفاسد العقيم وحفظنا من المذهب الكاسد المستقيم والصلاة والسلام على رسوله وحبيبه محمد الذي كان على خلق عظيم وعلى آله واصحابه الداعين الى صراط مستقيم اما بعد فيقول احمد بن محمد المغنساوي عصمه الله الكبير المتعالي عن الخطاء والمعاصي ان كتاب الفقه الاكبر الذي صنفه الامام الاعظم والشيخ الاكرم والاستاذ الارحم والسراج المنير لخير الامم نعمان بن ثابت ابو حنيفة الكوفي رضي الله عنه وعن من دخل مذهبه كتاب شريف لطيف صحيح مقبول فاردت ان اجمع كلمات واضحات وعبارات فصيحات واشارات لطيفات ودلالات قاطعات حتى تكون شرحا لكتاب الفقه الاكبر جعله الله سببا للخلاص والنجاة عن الفزع الاكبر والعذاب الاكبر قال الشيخ الامام فخر الاسلام علي البزدوي في اصول الفقه العلم نوعان علم التوحيد

والصفات

والصفات وعلم الشرايع والاحكام والاصل في النوع الاول التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة الهوى والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو الذي عليه ادركنا مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وعامة اصحابهم وقد صنف ابو حنيفة في ذلك كتاب الفقه الاكبر وذكر فيه اثبات الصفات واثبات تقدير الخير والشر من الله عز وجل وان كل ذلك بمشيئة تعالى الى هنا كلامه وقد نقل صاحب الكشف في شرح اصول البزدوي قريبا من النصف من لفظ كتاب الفقه الاكبر قال الامام الاعظم ابو حنيفة رضي الله عنه اصل التوحيد وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا الكتاب كتاب حقيقة التوحيد او هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد او هو مبتدا خبره محذوف اي حقيقة التوحيد ما يذكر في هذا الكتاب التوحيد في اللغة الحكم بان الشيء واحد والعلم بانه واحد يقال وحدته اي وصفته بالوحدانية كما يقال شجعته اي وصفته بالشجاعة وفي الاصطلاح

Contributed by King Saud University